جامعة المنصورة
كليـة التربية

مؤسسات رياض الأطفال في مصر واليابان
"دراسة مقارنة"

إعـداد

رشا محمد محمد السيد

إشراف

أ.د/ مجدي صلاح طه المهدي
أستاذ أصول التربية
كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.د/ منار منصور أحمد
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٤ – أكتوبر ٢٠٢٣

مؤسسات رياض الأطفال في مصر واليابان "دراسة مقارنة"

رشا محمد محمد السيد

المستخلص

هدف البحث الحالي إلي عقد مقارنة بين مؤسسات رياض الأطفال في كلٍ من مصر واليابان، ولتحقيق هذا الهدف اعتمد البحث علي منهج البحث المقارن وتحليل أبعاد الرؤية المقترحة من خلال عناصر المقارنة وهي: موقع رياض الأطفال من السُلم التعليمي، ونظام القبول، وبرامجها التربوية، ونظم إعداد معلماتها، فضلًا عن نظم تمويلها وصولًا لعمليات التقويم، وانتهي البحث إلي مجموعة من النتائج من أهمها ضرورة إعادة النظر في نظم إعداد معلمات رياض الأطفال.

Abstract

The current research aimed to make a comparison between Kindergarten Institutions in Egypt and Japan, in order to achieve the research aim, the comparative method is used, in addition to the analysis of the suggested vision through certain factors such as: the position of kindergarten on the educational stage ,the kindergarten admission system, the educational programms ,the kindergarten financing, the systems of preparing the teachers of kindergarten ,and finally its evaluation. And the research concluded with some results such as reconsidering the systems of preparing the teachers of kindergarten.

مقدمة

يعتبر التغير والتطور المتسارع في شتى مجالات الحياة من أهم سمات العصر الراهن، ويؤدي التعليم دورا مُهمًا في هذا التطور وتنميته وذلك عن طريق إسهام المؤسسات التربوية والتعليمية في تخريج الكوادر البشرية المدربة في كافة المجالات والتخصصات المختلفة منذ مرحلة الطفولة حتى الجامعة.

وتعتبر مرحلة رياض الأطفال هي أولى المراحل التعليمية والتربوية وأهمها علي الإطلاق ؛ فهي المرحلة التي يكتسب فيها الطفل المهارات والخبرات والقدرات الخاصة التي ينبغي أن تتناسب مع خصائص نموه المختلفة.(عبده، ٢٠١٩، ٤٥٧)، وهذه الأهمية الخاصة لمرحلة رياض الأطفال جعلت النظام التعليمي في مصر ينظر لها على أنها نظام تربوي يحقق التنمية الشاملة لأطفال الروضة ويهيئهم للالتحاق بمرحلة التعليم الأساسي؛ فوضع لها البرامج التربوية المقننة. (عبد القادر، ٢٠١٣، ٢٢٣)

ونتيجة لذلك الاهتمام عقدت العديد من المؤتمرات الدولية كالمؤتمر الذي نظمته جامعة أسيوط عام (٢٠١٨) بعنوان "بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة" والمؤتمر الذي نظمته جامعة الفيوم عام (٢٠٢١) بعنوان "الطفولة المبكرة في ظل الأزمات المعاصرة" وغيرها من المؤتمرات؛ والتي أكدت ضرورة تطوير مناهج الطفل بما يتناسب مع خصائصه.

وقد اهتمت دول العالم بمرحلة رياض الأطفال وتطوير مؤسساتها؛ وقد ساهم التطور الحادث في الدراسات الخاصة بقضايا الطفل ومرحلة ما قبل المدرسة في تنامي مثل هذا الاهتمام. (الزميتي، ٢٠١٨، ٧)

وتعتبر اليابان من النماذج الجديرة بالدراسة؛ حيث تهتم مؤسسات رياض الأطفال بتربية الطفل وإعداده اجتماعيًا وجسميًا وعقليًا ليكون عضوًا فاعلًا في المجتمع ويأخذ دوره بجدارة في التطورات العالمية المعاصرة.(بدران، ٢٠١٦، ٤٢)، حيث تتميز مؤسسات رياض الأطفال اليابانية بقدر كبير من الاستقلالية فيما يتم تعليمه رغم مركزية التعليم، والتركيز على استقلالية الطفل وحريته في ممارسة عادات الحياة، والتركيز على الطفل والبعد عن التلقين والحفظ، وغيرها من المميزات والسمات التي أظهرتها الدراسات السابقة كدراسة (الجنيد، ٢٠١٠؛ محسن وآخرون، ٢٠١٢؛ الجمال، ٢٠١٣؛ الهاجري، ٢٠١٥؛ بدران، ٢٠١٦؛ الزميتي؛ ٢٠١٨).

ومن هنا جاء هذا البحث لعقد مقارنة بين مؤسسات رياض الأطفال في مصر ونظيرتها اليابانية للوقوف علي أوجه الشبه والاختلاف بين مؤسسات رياض الأطفال في كلا البلدين.

مشكلة البحث

انطلاقًا من أهمية مرحلة رياض الأطفال، فقد أولتها مصر اهتمامًا خاصًا، فسنت لها التشريعات والقوانين التي تضمن للأطفال الرعاية الكاملة؛ فأصدر قانون الطفل رقم (١٢) لسنة (١٩٩٦)، وأشارت المادة (٥٧) من القانون المعدل رقم (١٢٦) لسنة (٢٠٠٨) إلي أن رياض الأطفال تهدف إلي مساعدة أطفال ما قبل سن المدرسة علي تحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة، "وشددت المادة (٥٨) من القانون نفسه على أن "تخضع رياض الأطفال لخطط وبرامج وزارة التعليم ولإشرافها الإداري والفني، وتحدد اللائحة التنفيذية مواصفاتها وكيفية إنشائها وتنظيم العمل فيها وشروط القبول ومقابل الالتحاق بها" وأكدت المادة (١٢٩) من قانون رقم (١٢) لسنة (١٩٩٦) ضرورة مراعاة أساليب اختيار مديرة رياض الأطفال والمعلمات وتدريبيهن بما يؤهلهن ليصبحن جديرات بتربية الأطفال في تلك المرحلة. (المجلس القومي للطفولة والأمومة، ٢٠٠٨)

رغم ذلك الاهتمام مازالت رياض الأطفال خارج السلم التعليمي، دون أن تحظى بالتطوير المأمول الذي يتناسب مع طموحات المجتمع المصري كمًا ونوعًا، بالنسبة للكم كانت نسبة القيد الصافي لمرحلة رياض الأطفال في عام ٢٠١٥/٢١٤ (٢٧.٧ %) وهذا بعيد كل البعد عما تستهدفه الحكومة المصرية من خلال خططها التنموية. (الحرون وبركات، ٢٠١٩، ١٨٩)

أما بالنسبة للنوع فقد أظهرت العديد من الدراسات وجود قصور في مؤسسات رياض الأطفال في جميع عناصر العملية التعليمية؛ كدراسة محمد (٢٠١٥)، ودراسة الزميتي (٢٠١٨)، ودراسة الحرون وبركات (٢٠١٩)، وكذلك دراسة محمد (٢٠٢٠)، ولذ فقد أوصت تلك الدراسات بضرورة تطوير مؤسسات رياض الأطفال، كما أوصت دراسة عبدالله وآخرون (٢٠١٨) بضرورة وضع تصور مقترح لشكل الروضة التي يستحقها أطفال مصر في ضوء التحديات المستقبلية.

ويُعتبر الانفتاح علي تجارب ونجاحات الدول الرائدة في مجال رياض الأطفال من أسرع استراتيجيات التطوير وأكثرها فاعلية؛ حيث تساعد على تحديد مواطن القوة والضعف بشكل أسرع وأكثر دقة. (النعيمي، ٢٠٠٧، ٧)

وسوف تقوم الباحثة بعقد مقارنة بين مؤسسات رياض الأطفال في كل من مصر واليابان للتعرف علي أوجه الشبه والاختلاف بينهما، ويمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما أوجه الشبه والاختلاف بين مؤسسات رياض الأطفال في كل من مصر واليابان؟

أهداف البحث

يسعى البحث إلى تحقيق الهدف الرئيس التالي:

التعرف علي أوجه الشبه والاختلاف بين مؤسسات رياض الأطفال في كل من مصر واليابان.

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في النقاط الآتية:

١) **الأهمية العملية:** تكمن أهمية البحث العلمية في تناولها تجربة دولة اليابان التي تعتبر من الدول الرائدة في مجال رياض الأطفال.

٢) **الأهمية التطبيقية:**

١- بالنسبة للقائمين على التخطيط للعملية التعليمية والتربوية قد تفيد نتائج الدراسة في توضيح مواطن الضعف والقوة في واقع رياض الأطفال في مصر.

٢- بالنسبة للباحثين قد تثير الدراسة الحالية اهتمام الباحثين في إعداد بحوث مستقبلية في مجال تطوير مؤسسات رياض الأطفال.

منهج البحث

اعتمد البحث علي منهج البحث المقارن لتحديد أوجه الشبه والاختلاف بين مؤسسات رياض الأطفال في كلٍ من مصر واليابان.

مصطلحات البحث

- **رياض الأطفال Kindergarten**

جاء إسم "رياض الأطفال" نتيجة لاحتياج الطفل في هذه المرحلة إلي روضةٍ يلعب ويجري بها بكل حرية مزاولًا الأنشطة المختلفة، نظرًا لأن الطفل في هذه المرحلة يتميز بكثرة الحركة والنشاط من ناحية وحب الإستطلاع من ناحية أخري. (شريف،٢٠١٤، ٨٢)

وعرفها عبدالغني (٢٠٢٢، ٢٥٦) " بأنها مؤسسات تربوية حكوميةٍ وخاصة يلتحق بها الأطفال في عمر الرابعة والخامسة بهدف تحقيق النمو المتكامل للالتحاق فيما بعد بمرحلة التعليم الأساسي"

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: جميع المؤسسات الحكومية والخاصة التي تهتم بتربية الطفل من عمر ٤ سنوات إلى ست سنوات؛ لمساعدتهم على تحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة في المجالات العقلية والبدنية والحركية والوجدانية والاجتماعية والخلقية والدينية.

دراسات السابقة

تم الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث، من أجل إعطاء خلفية وافية له، والاستفادة من الموضوعات التي أثارها الباحثون في دراساتهم لتشكيل بعض المنطلقات التي يمكن البناء عليها.

أ- الدراسات العربية

١. دراسة الزميتي (٢٠١٨) "بعنوان "تصور مقترح لتطوير مؤسسات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية في ضوء بعض اتجاهات التطوير بإنجلترا واليابان"

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتطوير مؤسسات رياض الأطفال في مصر ضوء بعض اتجاهات التطوير بإنجلترا واليابان، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي في تناولها للإطار النظري لها والذي تضمن ثلاثة محاور رئيسة، دراسة واقع مؤسسات رياض

الأطفال، ودراسة بعض اتجاهات تطوير مؤسسات رياض الأطفال بإنجلترا واليابان، والتصور المقترح لتطوير مؤسسات رياض الأطفال في مصر في ضوء بعض اتجاهات التطوير بإنجلترا واليابان.

٢- دراسة الحرون وبركات (٢٠١٩) بعنوان "تطوير رياض الأطفال لتحقيق استراتيجية مصر لإصلاح التعليم دراسة ميدانية - محافظة المنوفية"

هدفت الدراسة إلى تطوير رياض الأطفال لتحقيق استراتيجية مصر لإصلاح التعليم ٢٠٣٠، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت إلى أن واقع رياض الأطفال من حيث الاتاحة والجودة والتنافسية، جاء بدرجة ضعيفة جدًا على محاور الاستبانة مجملة، وعلى كل محور منفصل، ومن ثم وضعت الدراسة مجموعة من الآليات التي قد تساعد في تحقيق استراتيجية مصر ٢٠٣٠ لإصلاح التعليم.

ب-الدراسات الأجنبية

دراسة هيغد وآخرون Hegde et al (2014) بعنوان "معتقدات وممارسات معلمي الحضانة ورياض الأطفال اليابانيين فيما يتعلق بالممارسات المناسبة تنمويًا"

Japanese nursery and kindergarten teachers' beliefs and practices regarding developmentally appropriate practices

استكشفت هذه الدراسة معتقدات وممارسات الحضانة اليابانية ومعلمي رياض الأطفال فيما يتعلق بالممارسات المناسبة للنمو، تم جمع البيانات باستخدام المقابلات المتعمقة، وقدمت المقابلات مع المعلمين نظرة ثاقبة حول اندماج أنظمة رعاية الأطفال والتعليم في اليابان.

الإطار النظري للبحث

سوف تقوم الباحثة بعقد مقارنة بين مؤسسات رياض الأطفال في مصر واليابان من خلال عدة عناصر رئيسة أمكن عرضها علي النحو الآتي:

أولًا: رياض الأطفال في السلم التعليمي

يُعرف السُلم التعليمي بأنه البنية أو التركيبة التي تتبعها الدولة، لترتيب المراحل الدراسية في التعليم العام، وفق منظوريتم الاتفاق عليه وتُقره الدولة، كنظام ٣-٣-٦ أو ٤-٤-٤-أو ٢-٢-٢-٨ أو أي نظام آخر توافق عليه الجهات المعنية. (الزهراني وآخرون،٢٠٢١، ٣٤)

وتُعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه جزء من النظام التعليمي قد لا يختلف كثيرًا من دولةٍ لأخري، ويتكون من عدة مراحل كل مرحلة تتأثر بسابقتها وتؤثر في المرحلة التي تليها، والسُلم

التعليمي هذا تقره الدولة وتُحدد عدد السنوات المناسبة لكل مراحله وفقًا لما يتـــراءي لسياســـتها التعليمية.

ولا يختلف السُلم التعليمي في مصر كثيرًا عن نظيره في دول العالم، حيـــث إن مـــدة الدراسة في العليم قبل الجامعي تكون علي النحو الآتي: (٩) سنوات للتعليم الإلزامي ويتكون من حلقتين "الحلقة الابتدائية" ومدتها (٦) سنوات، "والمرحلة الاعدادية" ومدتها (٣) سنوات، وثـــلاث سنوات للتعليم الثانوي " العام والفني" و(٥) سنوات للتعليم الفني المتقدم.(جمهورية مصر العربية، ١٩٨١، مادة (٤)

ورغم أن مرحلة رياض الأطفال لا تدخل ضمن نطاق السُلم التعليمي الرسمي، غير أن جميع مؤسسات رياض الأطفال في مصر تخضـــع لخطـــط وبـــرامج وزارة التربيـــة والتعلـــيم ولإشرافها الإداري والفني، وفقًا للمادة رقم (٥٨) من قانون الطفل لسنة ١٩٩٦م والمعدل بالقانون رقم (٢٢٦) لسنة ٢٠٠٨م. (رئاسة مجلس الوزراء،٢٠٠٨ أ، ٢٠)

أما فيما يتعلق برياض الأطفال في اليابان فإن السُلم التعليمي بها ينقسم بصورةٍ عامة إلي (٦) مراحل، رياض الأطفال والحضانة من عام إلي (٣) أعوام، الروضة والمدرسة الابتدائية (٦) سنوات، والمرحلة الاعدادية المتوسطة (٣) سنوات، والمرحلة الثانوية (٣) سنوات، وأخيرًا الجامعة وعادة ما تكون (٤) سنوات، وتُعتبر مرحلة رياض الأطفال في اليابان مرحلة اختيارية لاتقع ضمن السُلم التعليمي. (الجنيد، ٢٠١٠، ٥٤)

- **أوجه التشابه:** رياض الأطفال في كلا البلدين مرحلة غير إلزامية ولا تندرج في السلم التعليمي.
- **أوجه الاختلاف:** يتكون السُلم التعليمي في مصر حلقتين "الحلقة الابتدائية" ومدتها (٦) سنوات، "والإعدادية" ومدتها (٣) سنوات، وثلاث سنوات للتعليم الثانوي " العام والفني" و(٥) سنوات للتعليم الفني المتقدم، بينما ينقسم النظام التعليمي في اليابان بصورةٍ عامة إلي (٦) مراحل: رياض الأطفال والحضانة من عام إلي (٣) أعوام، الروضة والمدرسة الابتدائية (٦) سنوات، والمرحلة الاعدادية المتوسطة (٣) سنوات، والثانوية (٣) سنوات، وأخيرًا الجامعة.

ثانيًا: أنواع دور رياض الأطفال

تتنوع دورروياض الأطفال في مصركمؤسسة تعليمية واجتماعية وتربوية، علمًا بأن لكل نوعٍ منها أهدافه وفلسفته التربوية الخاصة به.

فمنها رياض الأطفال الحكومية الرسمية وهي فصـــول مُلحقـــة بالمـــدارس المصـــرية الحكومية، ورياض الأطفال الخاصة، ورياض أطفال تابعة للأزهر الشريف.(الجعفري، ٢٠١٦، ٢٢)، هذا وتتمثل رياض الأطفال في مصر في نوعين أساسيين وهما كما حـــددهما الـــدقميري (٢٠٠٧، ٦٤-٦٥):

١) **دورياض رسمية**: وتشتمل علي نوعين: رسمي عربي ورسمي لغات (تجريبي).

٢) **دورياض خاصة**: وتشتمل علي أربعة أنواع وهي: خاص عربي، خاص لغـــات، قوميـــة عربية وقومية لغات.

أما فيما يخص اليابان فإن رياض الأطفال بها تنقسم إلي رياض أطفال حكومية وأخري خاصة، وأصبحت المنافسة بينهما حامية الوطيس خاصةً مع إضافة بعضهم لخدماتٍ تعليمية أكثر، وفي ذات الوقت تقدم ٨٨% من مؤسسات رياض الأطفال الخاصة الرعاية النهارية للأطفال بعد انتهاء اليوم الدراسي كإحدي أهم وأبرز الميزات التنافسية. (National Institute for Educational Policy Research of Japan,2017,3)

هذا ويلتحق حوالي ٩٠% من الأطفال في سن الطفولة المبكرة برياض الأطفال، والتي تندرج تحت نوعين أساسيين: أكاديمية وغير أكاديمية، وعادةً ما يضع العاملون أطفالهم في رياض الأطفال تدعي"يوتشي- إن" وتكون تحت إشراف وزارة التعليم. (سعدالدين،٢٠١٨، ٢٧٨)

وينقسم نظام التعليم في مؤسسات رياض الأطفال إلي قسمين أساسيين هما: مراكز الرعاية النهارية أو الحضانة وتتولي وزارة العمل والصحة والرعاية الاجتماعية إدارتها، ورياض الأطفال وتتولي وزارة التربية والتعليم إدارتها والإشراف عليها. (Hedge et al ,2014,302)

- **أوجه التشابه:** تتشابه مصر واليابان في تنوع دور رياض الأطفال بها مابين رياض أطفال حكومية تتولي وزارة التربية والتعليم ووزارة التربية والثقافة اليابانية علي التوالي متابعة الإشراف عليها، وأخري خاصة وتتولي مهمة متابعتها جهات متعددة.
- **أوجه الاختلاف:** بالنسبة لأنواع دور رياض الأطفال يوجد في اليابان نوع ثالث وهو ما يسمي بمراكز الرعاية النهارية بعد إنتهاء اليوم الدراسي، وتستقبل الأطفال منذ الميلاد وتعمل لمدة (٨) ساعات يوميًا وتتولي وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية مهمة إدارتها.

ثالثًا: نظام القبول في مؤسسات رياض الأطفال

تحدد اللائحة التنفيذية لقانون الطفل الصادر بالقانون رقم (١٢) لسنة ١٩٩٦م والمعدل بالقانون رقم (١٢٦) لسنة ٢٠٠٨م في المادة رقم (١٨) شروط القبول بمؤسسات رياض الأطفال في مصر كالآتي: (رئاسة مجلس الوزراء،٢٠٠٨ ب، ٧٥-٧٦)

١- يلتحق الأطفال برياض الأطفال ما بين الرابعة والسادسة، ويجوز قبول الأطفال في الصف الثاني برياض الأطفال شريطة ألا يقل عمرهم عن (٥) سنوات، وألا يتجاوز عد الأطفال في الفصل الواحد عن (٣٦) طفلًا.

٢- لا يجوز قبول أطفال في سن الإلزام برياض الأطفال، كما يجوز عقد مقابلة لقبول الطفل للوقوف علي مدي سلامة صحته الجسدية والنفسية، غير أن شروط الالتحاق برياض الأطفال تخضع لظروف كل مديرية بما لا يخالف الشروط الواردة أعلاه بالقانون.

وتشير بدر(٢٠٠٩، ٢٢٥) إلي أنه يتم تسليم ولي الأمر إستمارة صحية من قِبل إدارة الروضة وعليه أن يقوم باستيفاء جميع بياناتها، ثم يبدأ حال تسليمها في تسجيل إجراءات القبول، هذا وقد حددت المادة الرابعة من اللائحة التنفيذية بمؤسسات رياض الأطفال ودور الحضانة إجراءات القبول والمتمثلة في تقدم ولي أمر الطفل بطلب التحاق علي إستمارة مُعدة خصيصًا لهذا الغرض ويُرفق بها شهادة الميلاد أو مُستخرج رسمي منها وصورتين للطفل، ثم تُجري مقابلة أولية للطفل وأسرته قبل الالتحاق. (جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٧م)

وفيما يتعلق بنظام القبول في رياض الأطفال اليابانية يُستقبل الأطفال من سن (٣:٥) سنوات، ويتم إعطاء أفضلية الالتحاق لأطفال أولياء الأمور الذين يعملون في الحكومة اليابانية، غير أنه لا يتم قبول الطفل إلا بعد اجتيازه امتحانًا للقبول يُحدد مدي استعداده للتعلم، وأخيرًا يتم عقد مقابلة مع الطفل وولي أمره لاستيفاء إجراءات القبول. (Hedge et al, 2014,302)

ويتم قبول الأطفال حسب السن المُحدد ووفقًا لأدوات تقييم معينة تستخدمها الروضات بغية اتخاذ قرارت القبول استنادًا لتلك الأدوات والتي تم تصميمها لأغراضٍ مختلفة مثل فحص مشكلات التعلم والتأكد من استعداد الطفل التام للتعلم. (Shilds.&others,2016,8) ، كما يتطلب التحاق الطفل برياض الأطفال دعمًا دراسيًا من ولي الأمر في متابعة تطورمهارات طفله. (National Institute for Educational Policy Research of Japan, 2017,10)

- **أوجه التشابه:** تتشابه رياض الأطفال في مصر مع نظيرتها اليابانية في كونها غير إلزامية، وتقبل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ثلاث أو أربع سنوات إلي (٥) سنوات، كما أن

شروط الالتحاق برياض الأطفال في كلا البلدين تخضع لظروف كل مديرية أو مقاطعة شريطة ألا يخاف الشروط الواردة بالقانون.

- **أوجه الاختلاف:** يتم إعطاء أفضلية الالتحاق برياض الأطفال اليابانية لأطفال أولياء الأمور الذين يعملون في الحكومة اليابانية، كما أنه لا يتم قبول الطفل إلا بعد اجتيازه امتحاناً للقبول يُحدد مدي استعداد الطفل للتعلم، كما يتطلب التحاق الطفل برياض الأطفال دعمًا دراسيًا من ولي الأمر في متابعة تطورمهارات طفله.

رابعًا: أهداف رياض الأطفال

يهدف أي كيان مؤسسي إلي تحقيق أهدافٍ معينة تم التعارف عليها من قِبل المؤسسة ذاتها ومن تقاليد وأعراف المجتمع ، ورياض الأطفال مؤسسة تربوية لها هي الأخري أهدافها الخاصة بها والتي تسعي لتحقيقها.

وأهداف رياض الأطفال هي الأنماط السلوكية التي نتوقع من الطفل القيام بها قولًا أو فعلًا. (البرغثي،٢٠١٧، ٦)، وقد اتفق كل من أحمد (٢٠٢١، ١٨٩) وأحمد (٢٠١٦، ١٣) علي أن رياض الأطفال تهدف إلي مساعدة الأطفال علي العناية والاهتمام بصحتهم، كما تعمل علي تحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة للأطفال في جميع المجالات مع مراعاة الفروق الفردية.

ومن أهداف رياض الأطفال مساعدة الأطفال علي تكوين اتجاهات إيجابية نحو ذواتهم، ومحاولة إيجاد المواقف التعليمية التي تنشط أذهانهم، فضلًا عن مساعدتهم علي تحقيق النمو الانفعالي السوي.(شبيك،٢٠١٨، ١٠)، كما تساعد رياض الأطفال علي تنمية مختلف جوانب شخصية الطفل ومحاولة دمجه بالمجتمع الخارجي. (Altunay,2016,129)

أما فيما يخص مؤسسات رياض الأطفال اليابانية فإنها تهدف إلي مساعدة الأطفال علي تنمية أجسامهم وعقولهم بتوفيربيئةٍ تربويةٍ سليمةٍ لهم. (بدران،٢٠١٦، ٣٧-٣٨)، كما تهدف إلي تنمية وتدريب الأطفال علي التفكير السوي وتعويدهم السلوك الإيجابي، ومساعدتهم كذلك علي التعبيرعن أنفسهم، وتطوير قدراتهم العقلية، وتنمية شعورهم بالمسئولية تجاه مجتمعهم والبيئة من حولهم. (Tobin& et al, 2009, 13)

كما تهدف التربية في مؤسسات رياض الأطفال اليابانية إلي متابعة نمو الطفل في كافة المجالات، بما يتناسب مع الاتجاهات الحديثة في التربية وبما يتوافق وواقع المجتمع الياباني. (Matsukawa,2015,37)، لذا تتركز أهداف رياض الأطفال في اليابان علي تشجيع الطفل تشجيعه وتحفيزه علي إظهارمواهبه وقدراته في مختلف المجالات. (الزميتي،٢٠١٨، ٤٧)

- **أوجه التشابه:** تتشابه أهداف مؤسسات رياض الأطفال في مصر مع اليابان في وحدة الهدف، حيث تهدف إلي تحقيق النمو الشامل المتكامل لطفل ما قبل المدرسة الابتدائية، وتهيئته التهيئة المناسبة للالتحاق بها، كما تهدف إلي تنمية قدراته وإمكاناته ومهاراته، فضلًا عن مساعدته علي التكيف مع المجتمع الخارجي وتنمية روح التعاون والاستقلالية، بالإضافة إلي تبني الموهوبين وتنمية قدراتهم في شتي المجالات.

خامسًا: نظام إعداد معلمات رياض الأطفال

تُعتبر مُعلمة رياض الأطفال عنصرًا مهمًا من عناصر رياض الأطفال، حيث يقع علي عاتقها العبء الأكبر في تنظيم العملية التعليمية بها وتحقيق أهدافهاالتربوية.

حيث يُعزي الفضل في مساعدة الطفل علي عبور الفجوة بين رياض الأطفال والمنزل بأمانٍ وسهولةٍ ويسر، وهي كلمة السر لنجاح مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق أهدافها التربوية ونجاح المعلمة في مهمتها هو في حقيقة الأمر بمثابة نجاح للروضة في تحقيق أهدافها. (بدر،٢٠١٢، ٢٨٥)، ويكاد يجمع خبراء التربية علي أن مدي إفادة الطفل من التحاقه بالروضة يتوقف إلي حدٍ بعيدٍ علي شخصية وكفاءة معلمة الروضة. (محمد،٢٠١٢، ٧٣-٧٤)

ونظرًا لعظم دورالمُعلمة لزم علي البحث الحالي التطرق لنظم إعدادها، حيث يوجد نظامان لإعداد مُعلمة رياض الأطفال، وهما كما أشار إليهما أحمد (٢٠٢١، ١٩٥-١٩٦):

أ- **النظام التكاملي:** ويتم خلال (٤) سنوات، وفيه تتلقي الطالبات دراستهن التخصصية، وهو النظام الأساسي الذي تعتمده كليات التربية، وكذلك كليات رياض الأطفال.

ب- **النظام التتابعي:** وهو النظام الذي يعد الطالبات في الجانب التخصصي، ويتم خلال (٥) سنوات، منها (٤) سنوات للإعداد التخصصي، وسنة للإعداد التمهيدي التربوي من خلال ما يسمي بالدبلوم العام في التربية.

وفيما يتعلق بنظم إعداد معلمات رياض الأطفال في اليابان فيتم إعدادهن بكليات التربية علي مستوي درجة البكالوريوس لمدة (٤)، وبعد ذلك في مرحلة الدراسات العليا لمدة عام أو عامين، فتدرس حوالي ٣٠% من عدد الساعات المعتمدة في موضوعات تربوية مختلفة وحوالي ٧٠% من الموضوعات المهنية المتخصصة. (العزب،٢٠٠٤، ١٤٠)

هذا وقدد حدد قانون التعليم في اليابان (٣) أنواع من الشهادات تختلف في درجتها وهي كما ذكرها العزب (٢٠٠٤، ١٤١):

أ- **الشهادة النظامية:** وهي شهادة من الدرجة الأولي وتمنح للحاصلين علي درجة الماجيستير أو دبلوم الدراسات العليا لمدة عام، وتمنح مثل هذه الشهادة الصلاحية لحاملتها العمل مدي الحياة بمؤسسات رياض الأطفال بكافة أنحاء اليابان.

ب- **الشهادة الاستسنائية:** وتسمي فوق العادية، وتُمنح هذه الشهادة إلي المعلمات الماهرات جدًا في العمل مع الأطفال، والذين يحملون شهادة البكالوريوس أو ما يعادلها.

ج- **الشهادة المؤقتة:** وتُمنح هذه الشهادة في حالة العجز الشديد في المعلمات حملة المؤهلات العليا للحاصلات علي درجة البكالوريوس فقط، ومدتها (٣) سنوات، غير أنه لا تستطيع المعلمة العمل بها إلا في نطاق السلطة المانحة لها الشهادة وهي سلطة محلية.

ومن الملاحظ أن معلمات رياض الأطفال في اليابان لا يتم تعيينهن بعد التخرج مباشرةً إلا بعد اجتياز اختباراتٍ تحريرية في موضوعاتٍ مرتبطة بمجال التخصص، ثم يتم تعيين المعلمة لمدة (٦) أشهر، حيث يتم اختبار نجاحها في الميدان فتنال شهادة صلاحية والتي بمقتضاها يتم تعيينها رسميًا في رياض الأطفال.(Ashida,2007,82)

ويُحسب لوزارة التربية والثقافة اليابانية حرصها علي انتقاء معلمات رياض الأطفال، فهي في تواصل مستمر مع كليات إعداد معلمي التعليم الأساسي ومرحلة رياض الأطفال حيث تقوم بمتابعة الإشراف علي ما يُدرس لهن من مناهج. (اللمعي،٢٠١٢، ٦٦٣-٦٦٤)

- **أوجه التشابه:** تتشابه مصر واليابان من حيث التنوع في مصادر إعداد معلمات رياض الأطفال والأخذ بسياسة توحيد تلك المصادرتحت مظلة الجامعة، حيث يتم إعداد معلمات رياض الأطفال في كليات التربية أولًا لمدة (٤) سنوات، ثم في مرحلة الدراسات العليا لمدة عام أوعامين، ويشترط لتعيينها أن تكون حاصلة علي مؤهل عالٍ في الدراسات العليا من إحدي كليات التربية.
- **أوجه الاختلاف:** يختلف نظام إعداد في اليابان معلمات رياض الأطفال عن مصر في نواحٍ كثيرة لعل من أهمها:
- تدرس معلمة رياض الأطفال في اليابان موضوعات تربوية ومهنية مختلفة بغية تدريبها علي العمل الميداني، ولا يتم تعيينها مباشرةً بعد التخرج بل توضع تحت التجربة لمدة لا تقل عن (٦) أشهر، كما حدد لها قانون التعليم في اليابان (٣) أنواع من الشهادات تختلف في درجتها وهي الشهادة النظامية، والاستسنائية والمؤقتة.

- وعلي عكس النظرة المتدنية لمعلمة رياض الأطفال المصرية من قبل المجتمع فإن معلمة رياض الأطفال اليابانية لها مكانتها الاجتماعية والتربوية المرموقة حيث تتقاضي مرتبًا قد يفوق مرتب أي موظف حكومي آخر في الدولة، كما يُحسب لوزارة التربية والثقافة اليابانية حرصها علي انتقاء معلمات رياض الأطفال، فهي في تواصل مستمر مع كليات إعداد معلمي التعليم الأساسي ومرحلة رياض الأطفال.

سادسًا: البرامج التربوية في رياض الأطفال

تتعدد وتتنوع الرامج التربوية التي تقدم في مؤسسات رياض الأطفال والتي تعمل جميعها علي تحقيق نموًا صحيًا شاملًا لطفل ما قبل المرحلة الابتدائية.

والبرنامج التربوي "هو التكنيك أوالأسلوب الذي تتبعه المعلمة في إشباع حاجات الأطفال وتقديم المعلومات والخبرات الملائمة لهم وصولًا إلي تحقيق الأهداف المرجوة التي يسعي البرنامج إلي تحقيقها من خلال آلياته. (بهادر،٢٠٠٤، ٥٧)

ووفقًا لهذا التعريف فان البرنامج التربوي ما هو إلا مجموعة من الأنشطة والممارسات التي يقوم بها الطفل في بيئةٍ صحية وتحت إشراف مباشرٍمن المعلمة، بما يساهم في اكسابه خبرات ومفاهيم جديدة تساعد علي تدريبه علي أساليب التفكير السليم وتحقيق النمو المتكامل.

ومما تجدر الإشارة إليه أن البرامج التربوية في مرحلة رياض الأطفال ليست رفاهية ولكنها ضرورة حتمية لتنمية جميع جوانب شخصية الطفل. (Quindlen,2018,68)

وأجمل الدوماني (٢٠١٣، ٢٣١-٢٣٢) هذه البرامج فيما يلي:

١. **برامج النشاط الفكري:** هي برامج تعتمد علي تطوير مهارات الطفل الأكاديمية وإعداده للمدرسة الابتدائية.
٢. **برامج النشاط الحر:** تحاول هذه البرامج تلبية حاجات الطفل الاجتماعية والعقلية والوجدانية، وهي برامج تركزعلي اللعب الحر.
٣. **برامج الفعالية الأسرية:** وتهدف مثل هذه البرامج إلي دعم العلاقة ما بين المنزل والروضة، وتقديم كافة الإرشادات والتوجيهات التي من شأنها تساعد الوالدين علي التعامل السليم مع أبنائهم.
٤. **برامج التعلم المفتوح:** وتتضمن مثل هذه البرامج نوعًا جديدًا من الخبرات تتماشي مع استعدادات وإمكانات الطفل. (أبو رأس،٢٠١٩، ١١٣)

كما أشار بدران (٢٠١٥، ٨٦-٨٧) إلي أنه هناك مجموعة من المبادئ ينبغي أخذها بعين الاعتبارعند التخطيط لبرنامج الروضة الفعال لعل من أهمها : أن يُراعي البرنامج النمو الانفعالي للطفل، ويراعي كذلك وقدراته العقلية ويشجعه علي الإبداع والابتكار.

وتُعتبر رياض الأطفال بما تقدمه من برامج تربوية متكاملة علي أيدي معلمات متخصصات مجالًا طيبًا للنموالمتكامل لقدرات الأطفال، وبناء شخصياتهم، وهذا ما سعت إليه مناهج رياض الأطفال، فقد أخذت شكلًا جديدًا في محاولة جادة لإكساب الطفل المفاهيم والمهارات الأساسية. (السماحي،٢٠٢٠، ١٢٤٦)

ومما تجدر الإشارة إليه أن المنهج في رياض الأطفال ليس منهج أكاديمي بالمعني المتعارف عليه، بل هومنهج يهدف إلي تنمية كافة حواس الطفل وقدراته ومهاراته وإمكاناته ومواهبه وتمكينه من المبادئ الأولي لتربيةٍ تكاملية سليمةٍ. (الجمال،٢٠١٣، ٢٠٩)، وعليه فقد أصبح الطفل هوالمحورالأساسي في جميع نشاطات المناهج الحديثة المعدلة، حيث تحثه دومًا علي البحث والاكتشاف وتنمي فيه عنصري المحاولة والتجريب. (أبوبكر،٢٠١٦، ٥٤-٥٥)

وفيما يخص البرامج التربوية في رياض الأطفال اليابانية فإنها تقدم مقرراتٍ خاصة للأطفال خلال سنواتها الثلاث الأولي، وعلي الرغم من كون رياض الأطفال في اليابان خاصة، غير أنها ينبغي أن تكون ذات مستوي معين يتوافق مع المستوي الذي حددته وزارة التربية والتعليم.(بدران،٢٠١٦، ٤١)، وقد حددت الوزارة (٦) مجالات رئيسة لمناهج رياض الأطفال في جميع أنحاء اليابان. (عبدالحافظ،٢٠٢٠، ٦٢)

وتتميز مناهج رياض الأطفال في اليابان بأنها غيرأكاديمية كما تتوافر فيها المواصفات التي أقرتها وزارة التربية والعلوم والثقافة (مونبوشو) في إبريل ١٩٩٠م. (العزب،٢٠٠٤، ١٣٧)، ولعل أهم ما يمنح التعليم الياباني الخصوصية والتميز هو تحوله من تعليم يعتمد غلي الحفظ والتلقين، إلي آخر يعتمد علي التدريب والتفكير،، فأصبحت مناهج التعليم اليابانية وخاصة مناهج رياض الأطفال مناهج عالمية. (أبو الحديد،٢٠٢٠،، ١٧١)، ومما تجدر الإشارة إليه أنه يتم مراجعة وتقييم المناهج بشكل دوري ويتم إصلاح معاييرها كل (١٠) سنوات وفقًا للإجراءات والتدابير الرسمية التي تقوم بها وزارة التعليم اليابانية، (اللمعي،٢٠١٢، ٦٦٢)

- **أوجه التشابه:** يعتبر الطفل هو المحور الرئيس في جميع نشاطات المناهج في كل من مصر واليابان، كما أن المنهج لا يقوم علي أسسٍ أكاديمية وإنما يبني خبرات تربوية حياتية، كما تتشابه المناهج في وحدة الهدف، حيث تهدف إلي تحقيق التنمية الشاملة لجميع جوانب نمو

الطفل، ومساعدته علي التكيف مع البيئة من حوله وإثراء حصيلته اللغوية، وتنمية قدرة الطفل علي حل المشكلات فضلًا عن تهيئته للمرحلة الإلزامية.

- **أوجه الاختلاف:** تحرص رياض الأطفال في اليابان علي تحقيق أهدافها بدرجات متقاربة، بينما قد تركز نظيرتها المصرية علي أهدافٍ دون الأخري، حيث تعطي اهتمامًا أكبر للأهداف المعرفية والتي تعتمد بصفةٍ أساسية علي الحفظ والتلقين، ولعل أهم ما يمنح التعليم الياباني الخصوصية والتميز هو تحوله من تعليم يعتمد علي الحفظ والتلقين، إلي آخر يعتمد علي التدريب والتفكير، فأصبحت مناهج التعليم اليابانية وخاصة مناهج رياض الأطفال مناهج عالمية.

سابعًا: تمويل مؤسسات رياض الأطفال

لا بد من توافر الدعم المادي لأية مؤسسة حتي يتسني لها تحقيق أهدافها، ولعل أهم ما يميز نظام التعليم بمصر بصفةٍ عامة ومؤسسات رياض الأطفال بصفةٍ خاصة تعدد وتنوع مصادر التمويل، فلا يوجد جهة واحدة مختصة بعملية التمويل بل تتقاسمها جهاتٍ عدة.

والتمويل هو الوظيفة الإدارية التي تختص بعمليات التخطيط للأموال والحصول عليها من مصادر التمويل المناسبة لتوفيرالاحتياجات المالية اللازمة لأداء الأنشطة المختلفة، بما يساعد علي تحقيق أهداف هذه الأنشطة وتحقيق التوازن بين الرغبات المتعارضة للفئات المؤثرة في نجاح واستمرارالمنظومة. (عبد الغني،٢٠٢٢، ٢٥٥)

بالنسبة لمؤسسات رياض الأطفال في مصر فهي تعتمد كلية علي التمويل الذاتي من خلال الرسوم التي تفرضها علي الأطفال الملتحقين بالرياض والتي تزيد عن مائة جنيه في العام بموجب المادة رقم (٣١) من اللائحة التنفيذية لقانون الطفل رقم (١٢) لسنة ١٩٩٦م والتي نصت علي (جمهورية مصر العربية: رئاسة مجلس الوزراء: قرار وزاري رقم (٣٤٥٢) لسنة ١٩٩٧م،٥٥)

أما فيما يتعلق بتمويل مؤسسات رياض الأطفال في اليابان فيتم تمويلها من خلال الرسوم التي يدفعها أولياء الأمورنظير إلحاق أطفالهم برياض الأطفال، ومن خلال الإعانات والمساعدات التي تقدمها الحكومة المركزية وحكومات الأقاليم، وتختلف قيمة الرسوم التي يدفعها أولياء الأموروفقًا لنوع المؤسسة التي يلتحق بها أبناؤهم. (بدران،٢٠١٦، ٤١)، هذا وتختلف قيمة الرسوم التي يدفعها أولياء الأمورتبعًا لنوع المؤسسة التي يلتحق بها أبناؤهم، وقد تعتمد رياض

الأطفال في بعض الأحيان علي بعض الإعانات والمساعدات التي تقدمها الحكومة المركزية وحكومات الأقاليم.(يونس،٢٠٢٠، ٢٤٢)

- **أوجه التشابه:** تتشابه رياض الأطفال المصرية واليابانية في نظم تمويلها حيث تعتمد اعتمادًا شبه كامل علي المصادر الحكومية، بجانب ما يتم تحصيله من المصروفات التي يدفعها الأطفال لاسيما في رياض الأطفال الخاصة، وتتفاوت هذه المصروفات وفقًا لنوع المنطقة والخدمات المتوفرة بها وكذلك نوع الأطفال الملتحقين بها من حيث المستويين الاجتماعي والاقتصادي.

ثامنًا: التقويم في مؤسسات رياض الأطفال

للوقوف علي مدي ما حققته الروضة من أهداف، لا بد من إجراء عملية تقويم للمتعلم بصفةٍ منتظمةٍ، فالتقويم لا بد وأن يشمل كل المجالات النمائية، بغية التأكد من نواتج التعلم.

والتقويم: هو إصدار الأحكام وتحديد قيمة الشئ، وهو إصدارحكم علي مدي وصول العملية التعليمية إلي أهدافها، والكشف عن المعوقات التي تحول دون الوصول إلي ذلك، واقتراح الوسائل المناسبة من أجل تلافي تلك المعوقات. (المقرم وبريك،٢٠١٠، ٤٧)

وتعرف الباحثة التقويم علي أنه عملية تشخيصية تهدف إلي الكشف عن مواطن القوة والضعف في نتاج العملية التعليمية، وتعزيز جوانب القوة والإبقاء عليها وتحسين نقاط الضعف

وكما أشارت مضوي (٢٠١٨، ٦٢) هناك نوعان للتقويم وهما: التكويني ويتم قبل التعليم أو أثنائه، والنهائي أو التجميعي ويتم عن طريقه معرفة مدي إجادة الأطفال لما أنجزوه طيلة العام الدراسي.

وينقسم التقويم إلي قسمين أساسيين حددهما شريف (٢٠١٤، ٢١٦) فيما يلي :

١. **التقويم التكويني (البنائي):** ويتم في أثناء العام الدراسي، وفي ضوء تقديم مواد البرامج في الروضة، حيث يمكن التعديل الجزئي المناسب في حدودٍ ضيقة نظرًا لأن التقويم الشامل يستند إلي تقوياتٍ تكوينيةٍ عدة تعتمد في جوهرها علي الاستدلال والملاحظة من واقع بطاقات معدة خصيصًا لهذا الغرض.
٢. **التقويم الختامي:** ويتم في نهاية العام الدراسي أو السنة الدراسية ويعتمد كليةً علي ما تم التوصل إليه طيلة العام الدراسي أو السنة الدراسية، ويشترك في مثل هذا النوع من التقويم المشرفة وإدارة الروضة فضلًا عن مشاركة الآباء والأمهات.

وتستخدم معلمة رياض الأطفال أداة للتقويم المستمرمتدرجة لتسجيل تقدم الأداء التراكمي للطفل ، والتي تم إعدادها من قِبل أساتذة متخصصين في مجال تربية الطفل، وتمت مراجعتها من قبل مركز تطويرالمناهج بوزارة التربية والتعليم. (وزارة التربية والتعليم،٢٠١١ ، ٥-٦)

وفيما يخص عمليات التقويم في رياض الأطفال في اليابان فيمكن تناولها علي النحو الآتي:

١. **تقييم تكويني"بنائي"** ويتم علي محورين أساسيين كما أشار إليهما إسماعيل (٢٠١٤، ٨٩)

أ. **التقييم والتحسين المستمرمن قبل المتابعين:** ويتم ذلك من خلال تعاون جميع أفراد المؤسسة مع بعضهم العض، ولتحقيق هذا الأمريتم تصميم أداة للمتابعة تتضمن بنودها تقييم الأنشطة لمساعدة الأطفال ومعلمات رياض الأطفال علي تحسين الأداء ومتابعة مدي التقدم في تحقيقها، وتتضمن هذه الأداة (٥) مستويات، أقلها الأول وأعلاها الخامس، ويتضمن كل مستوي عددًا من المؤشرات التي تصفه، ولا ينبغي الانتقال من مستوي لآخر أعلي إلا إذا تحققت كل المؤشرات في المستوي الأول الأقل.

ب- **التقييم والتحسين المستمر لسلوكيات الأطفال من قِبل معلمة رياض الأطفال:** وذلك عن طريق تقييم كل نشاط من الأنشطة الخاصة، حيث يتم إعداد إستمارة متابعة للجانب السلوكي للطفل عبركل نشاط من الأنشطة، وتعتمد تلك الإستمارة علي أداة الملاحظة من قبل المعلم لكل طفل أثناء تنفيذ الأنشطة، ورصد ومتابعة المواقف التي تدلل علي السلوكيات علي مدارالعام الدراسي، بغية تقويمها بشكلٍ مستمر.

٢. **التقييم النهائي لأداء الأطفال:** ويتم فيه استخدام معلمة رياض الأطفال للنتائج المتراكمة من التقييم البنائي بإستمارة متابعة للجانب السلوكي للأطفال لإجراء تقييمٍ شاملٍ لمدة عامٍ واحد، وفي نهاية العام الدراسي تقوم معلمة رياض الأطفال برصد أفضل السلوكيات للطفل في إستمارة تقييم خاصة بالطفل، قبل أن تقوم بتسليمها لولي الأمر.(رئاسة الجمهورية، قرار جمهوري رقم (٢٠٧)، ٣-٦)

- **أوجه التشابه:** تتشابه أهداف التقويم في مؤسسات رياض الأطفال اليابانية والمصرية حيث يهدف التقويم في كلٍ من مصر واليابان إلي التحقق من مدي تحقق الأهداف المرجوة، والتأكد من مدي تلبية المنهج لاحتياجات الطفل، ومدي تكامل عناصره، فضلًا عن التأكد من ترابط عناصر المنهج وتكاملهامع بعضها البعض.

- **أوجه الاختلاف** التقويم في مؤسسات رياض الأطفال اليابانية هو عملية مستمرة طيلة العام الدراسي، ويتم تقويم الطفل علي معايير وأسسٍ معينة وضعتها رياض الأطفال.

خاتمة

تناول هذا البحث مؤسسات رياض الأطفال في مصر واليابان من عدة أوجه لعل من أهمها: موقع رياض الأطفال من السُلم التعليمي وأنواع دور رياض الأطفال وأهدافها، فضلًا عن برامجها التربوية ونظم إعداد معلماتها ومصادر تمويلها، وصولًا لعمليات التقويم بها.

نتائج البحث

استنادًا إلي هذه المقارنة اتضح للباحثة وجود نقاط تميز عديدة في مؤسسات رياض الأطفال في اليابان، ومنها علي سبيل المثال لا الحصر: مناهجها وبرامجها التربوية، ونظم إعداد معلمات رياض الأطفال، وعمليات التقويم بها.

توصيات البحث

١- يوصي البحث بضرورة إعادة النظر في برامج ومناهج رياض الأطفال، ونظم إعداد معلماتها وعمليات التقويم بها.

٢- الاستعانة بالتجربة اليابانية في تطوير مؤسسات رياض الأطفال في مصر.

المراجع

أولًا: المراجع العربية

١. أبو الحديد، فاطمة عبدالسلام.(٢٠٢٠). وحدة مقترحة في القياس قائمة على أنشطة التوكاتسو اليابانية لتنمية بعض المهارات الحياتية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. **مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ٢٣**(١)،١٦٩-٢١٢.

٢. أبوبكر، عفاف كمال الدين.(٢٠١٦). خصائص مرحلة الطفولة المبكرة لرياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور: دراسة تطبيقية علي رياض محلية شرق النيل، رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان،١-١١٨.

٣. أبورأس، نجوي يوسف.(٢٠١٩). تطوير نظام إعداد معلمات رياض الأطفال في كليات التربية بليبيا في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ،(٩)، ٧٩-١٤٨.

٤. أحمد، جيهان السيد محمد. (٢٠٢١). تطوير إعداد معلمات رياض الأطفال في مصرعلى أفضل الممارسات: دراسة استشرافية. **مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ**، (١٠١)،١٧٥-٢١٤.

٥. أحمد، سلوى مصطفي. (٢٠١٦). الاتجاهات الإدارية المعاصرة بمؤسسات رياض الأطفال، **مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية،١٦(١٠٤)**،١-١١٦.
٦. إسماعيل، محمد صادق.(٢٠١٤). **إدارة الجودة الشاملة في التعليم**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
٧. البرغثي، مريم.(٢٠١٧). إلزامية التعليم في مرحلة رياض الأطفال: الأهداف- المبررات- المعايير. **مجلة العلوم والدراسات الإنسانية-جامعة بنغازي**، (٤٦)، ١-١١.
٨. الجعفري، ممدوح عبدالرحيم والقدري، آية عادل.(٢٠٢٠). نظام التعليم الجديد للطفولة المبكرة في ضوء رؤية مصر للتعليم ٢٠٣٠. **مجلة الطفولة والتربية، جامعة الأسكندرية- كلية رياض الأطفال،١٢(٤١)**،٦٧-٩٣.
٩. الجمال، رانيا. (٢٠١٣). دراسة مقارنة لآليات التربية الخلقية في كل من مصر واليابان وكوريا الجنوبية، **مجلة التربية – المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة- الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية.١٦(٤١)**،٤١-٨٢.
١٠. الحرون، منى، وبركات، على.(٢٠١٩). تطوير رياض الأطفال لتحقيق استراتيجية مصر لإصلاح التعليم ٢٠٣٠: دراسة ميدانية – محافظة المنوفية. **مجلة كلية التربية- جامعة أسيوط، ٣٥** (١١)، ١٨٥ – ٢٣٣.
١١. الحو، إيهاب، علي، وفاء.(٢٠١٧). تطوير إدارات رياض الأطفال على المستوى الإقليمي في ضوء مدخل الهندسة الإدارية. **مجلة كلية التربية-جامعة طنطا، ٦٦** (٢)، ١٧٨ – ٢٥٢.
١٢. الدوماني، محمد أحمد. (٢٠١٣).أهمية رياض الأطفال ودورها في المجتمع. **مجلة العلوم الإنسانية، كلية الآداب والعلوم بالخمس، جامعة المرقب**،(٧)،٢٢٤-٢٣٥.
١٣. الزميتي، أحمد فاروق. (٢٠١٨). تصور مقترح لتطوير مؤسسات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية في ضوء بعض اتجاهات التطوير بإنجلترا واليابان. **مجلة كلية التربية-جامعة المنوفية، ٣٣** (٤)، ٢ – ٦٩.
١٤. الزهراني، أماني محمد والمراشدة، تهاني مبيلش والرعوجي، ديمة عبدالله والتويجري، فاطمة بنت عبد العزيز.(٢٠٢١). السُلم التعليمي في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة واليابان وفنلندا: دراسة تحليلية مقارنة. **مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، كلية التربية – جامعة سوهاج**، (٧)، ٢٨-٥٥.

١٥. السماحي، زينب موسي والزناتي، منار محمد وفكري، إيمان جمال.(٢٠٢٠). دور رياض الأطفال في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي طفل الروضة. **مجلة كلية رياض الأطفال، كلية رياض الأطفال جامعة بورسعيد،** (١٦)، ١٢٢٥-١٣٠٩.
١٦. العزب، هاني السيد محمود.(٢٠٠٤). متطلبات تطويررياض الأطفال بمصر. رؤية مستقبلية، رسالة ماجستيرغيرمنشورة، كلية التربية جامعة المنصورة.
١٧. اللمعي، فاطمة.(٢٠١٢). دراسة تحليلية لنظام التعليم الإلزامي في اليابان وإمكانية الإفادة منه في مصر، **مجلة كلية التربية، جامعة طنطا،**(٤٦)،٦٠٠-٦٧٣.
١٨. المقرم، سعد وبريك، سميرة.(٢٠١٠). **تقييم برنامج إعداد معلم العلوم بكليات التربية في جامعة التربية في جامعة الجبل الغربي بليبيا في ضوء معاييرالجودة،** المؤتمر العلمي الرابع عشر(التربية العلمية والمعايير والتطبيق)، مصر.
١٩. النعيمي، نادية شاكر حسين.(٢٠٠٧). **التكامل بين تقنيتي بطاقة العلامات المتوازنة والمقارنة المرجعية لأغراض تقويم الأداء الاستراتيجي في الوحدات الاقتصادية.** [رسالة ماجستير، قسم المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد] قواعد معلومات دار المنظومة.
٢٠. بدر، سهام محمد. (٢٠١٢). **مدخل إلي رياض الأطفال**. دارالمسيرة للنشروالتوزيع، الأردن ،عمان.
٢١. بدر، سهام محمد.(٢٠٠٩).**مدخل إلي رياض الأطفال**. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
٢٢. بدران، شبل. (٢٠١٥). الفلسفات والاتجاهات المعاصرة في تربية الطفل. **مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، ٦،(٢٤).**
٢٣. بدران، شبل.(٢٠١٦). **نظم رياض الأطفال في بعض الدول الأجنبية.** مجلة الطفولة والتنمية، (١٢).
٢٤. بهادر، سعدية.(٢٠٠٤). **برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق.** الخدمات للطباعة، القاهرة.
٢٥. جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم، قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١م، المادة (١٧,١٥)، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة.

٢٦. جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم.(١٩٨٧).القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٨٧م، بشأن دور الحضانة ولائحته التنفيذية. الهيئة المصرية العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة.
٢٧. رئاسة الجمهورية، القرارالجهوري رقم (٢٠٧) الصادر بتاريخ ٢٠١٦/٥/١٢ بتشكيل لجنة تسيير مبادرة التعليم المصرية اليابانية، القاهرة،٢٠١٦/٥/١٢.
٢٨. رئاسة مجلس الوزراء.(٢٠٠٨). اللائحة التنفيذية لقنون رقم (١٢) لسنة ١٩٩٦م بإصدار قانون الطفل والمعدل بالقانون رقم (١٢٦) لسنة ٢٠٠٨م، المجلس القومي للطفولة والأمومة، مصر.
٢٩. سعدالدين، أحمد محمد.(٢٠١٨). عوامل التنشئة الاجتماعية فى المجتمع اليابانى: بحث سوسيولوجي. **مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة قناة السويس**،(٢٦)،٢٦٦-٣١١.
٣٠. شبيك، سعاد فرج.(٢٠١٨). رؤية لواقع رياض الأطفال وسبل التطوير. **مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، جامعة بنغازي - كلية الآداب والعلوم بالمرج**،(٥٥)،١-١٧.
٣١. شريف، السيد عبدالقادر.(٢٠١٤). **ثقافة الجودة في إدارة رياض الأطفال** وتطبيقاتها، ط١، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة.
٣٢. عبد الحافظ، حسني والبغدادي، فاطمة محمد.(٢٠٢٠). تجارب عالمية وإقليمية: رياض الأطفال.. واقعها وسبل الارتقاء بها. **مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة واالتنمية** (٣٩)،٥٧-٧٣.
٣٣. عبد القادر، السيد.(٢٠١٣). **إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها**. عمان: دار المسيرة.
٣٤. عبدالغني، هناء عبدالمنعم الديواني. (٢٠٢٢).الخبرة الكندية في إدارة وتمويل مؤسسات رياض الاطفال وإمكان الإفادة منها في مصر، دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية - جامعة الزقازيق، (١١٥)، ٢٤٧-٣٠٣.
٣٥. عبدالله، شهناز، بخيت، شيماء، إبراهيم، رماز.(٢٠١٨). تصور مقترح لتطوير مؤسسات رياض الأطفال بقرى محافظة أسيوط في ضوء التحديات المستقبلية. **مجلة دراسات في الطفولة والتربية-جامعة أسيوط - كلية التربية للطفولة المبكرة**، (٤)، ٢٢٧ - ٢٦٨.
٣٦. عبده، نهاد. (٢٠١٩). دور المؤسسات المعنية بتنمية الثقافة التكنولوجية لطفل الروضة. **مجلة دراسات في الطفولة والتربية- جامعة أسيوط**، (١٠)، ٤٤٧-٤٧٠.

٣٧. محمد، هشام عثمان.(٢٠١٢). ٥٥**مهارة للمعلمة الناجحة**، ط١، مركز الراية للنشر والإعلام.
٣٨. مضوي، منال صديق عمر.(٢٠١٦). واقع البيئة التعليمية لرياض الأطفال من وجهة نظر معلمات التعليم قبل المدرسة. دراسة حالة: وحدة المسيد الإدارية- محلية الكاملين- ولاية الجزيرة- السودان.
٣٩. يونس، رباب طه علي.(٢٠٢٠). تصورمقترح لتطوير مؤسسات رياض الأطفال المصرية في ضوء خبرات بعض الدول. **مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة،٢٨(١)**،١٩١-٢٧٩.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

42. Altunay, E. (2016). The Effect of Traning with TQM on the Perception of Teachers about the Quality of Schools, Universal Journal of Education Research, 4.(9).
43. Ashida, H. & et al: (2007).Comparative Study of Perceptions of Early Childhood Education Among Japanease, German, and US Teachers Using Multi- Vocal Ethnography Method, International Journal of Early Childhood Education.13,(2) .
44. Hedge, A. Sugita, C., Crane- Mitchell, L., & Averett, P, (2014). Japanese Nursery and Kindergarten Teacher's Beliefs and Pratices Regarding Developmentally Appropriate Pratices. International Journal of Early Yearrs Eduation,22.(3),301-314 .
45. Tobin, J .& et al:(2009).Preschool in Three Cultures: Japan, China, and the United States, Yale University Press, Yale.
46. Matsukawa, Y. (2015). The First Japaneese Kindergardents. International Jornal of Early Childhood, 22 (32), 32_38.
47. Shields,K.S.(2016).How Kindergarten Entry Assessments Are Used in Puplic School and How the Correlate with Spring Assessments. Regional Education Laboratory Northeast &Isalands.

48. Kuramochi, K & Guo,K. (2019). Exploring kyōiku: Children's educational experiences in Japanese kindergartens. Issues in Educational Research 29(1):89-105.
49. National Institute for Educational Policy Research of Japan. (2017). Preschool Education and Care in Japan Tokoyo, Japan: Ministry of Education, Culture, Sports, Science and Technology in Japan.
50. Quindlen, Anna; (2018). Building Blocks Ffor Every Kid, News week, 137, Issue7.